الجيش يتوغل في مدينة تدمر.. وانهيار كبير في صفوف الدواعش

| حمص - نبال ابراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

توغل الجيش العربي السوري أمس في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي وسط انهيار كبير وسريع في صفوف تنظيم داعش الإرهابي تحت وطأة ضربات الجيش الذي كثفت وحداته العاملة في شرق العاصمة من عمليتها ضد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في أحياء القابون وتشرين وبرزة وتم القضاء على المسؤول العسكري للتنظيم في القابون.

وأكد مراسل «الوطن» في حمص، أن قوات الجيش توغلت في مدينة تدمر من المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي بعد أن سيطرت على كل المزارع والتلال المحيطة بالمدينة وعلى أجزاء من مدينة التماثيل، بعد أن كان نقل عن مصدر عسكري في ريف حمص أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة وبعد معارك عنيفة مع مقاتلي التنظيم سقط خلالها العشرات من عناصر التنظيم قتلى وجرحى وتم تدمير العديد من العربات لهم تمكنت ظهر أمس من استعادة سيطرتها الكاملة على مثلث تدمر الإستراتيجي ومحيطه عند مدخل المدينة الغربي، وعلى أعلى قمة في جبل عنتر المعروفة باسم «خشم عنتر» الإستراتيجية والمطلة على مدخل مدينة تدمر من الجهة الشمالية والشمالية الغربية.

وفي وقت سابق من يوم أمس سيطرت وحدات من الجيش والقوى الرديفة والحليفة على فندقي «سميرا ميس» و«الديديمان» وقصر موزة والموارد المائية جنوب مدينة تدمر، وتوغلت باتجاه المزارع الجنوبية الغربية للمدينة.

على خط مواز، ذكرت صفحة «الإعلام الحربي المركزي» على «فيسبوك» أن الجيش العربي السوري وحلفاؤه سيطروا على قلعة تدمر غرب المدينة وسط حالة انهيار في صفوف مقاتلي التنظيم الذين يفرون أمام تقدم الجيش باتجاه المدينة.

ولاحظ مراقبون لعمليات الجيش في ريف حمص الشرقي، الانهيار الكبير والسريع لمقاتلي داعش في محيط مدينة تدمر، وتوقعوا أن يكون التنظيم أخلى المدينة تحت وطأة الضربات القوية التي تلقاها من الجيش في محيطها.

في الأثناء قال مصدر عسكري في الجيش العربي السوري وفق وكالة «رويترز» للأنباء أن قوات الجيش ستدخل مدينة تدمر «قريباً جداً». وسيطر تنظيم داعش على مدينة تدمر في كانون الأول الماضي بعد أن كان الجيش العربي السوري استعادها أول مرة منه بدعم جوي روسي في آذار الماضي. وهدم التنظيم خلال سيطرته على المدينة آثاراً مدرجة على موقع اليونسكو للتراث العالمي في خطوة وصفتها الأمم المتحدة بأنها جريمة حرب.

وفرضت الأحوال الجوية التي سادت في حماة، الهدوء في محاور أريافها الساخنة، حيث لم تشهد أي أحداث، أو غارات للطيران الحربي على مواقع الإرهابيين، فقد سيطرت الغيوم الكثيفة على الأجواء، ومنعت الأمطار مدفعية الجيش من استهداف تحركات أو مواقع للمسلحين، على حين استغل الإرهابيون الذين يستقرون في الزلاقيات هذه الظروف الجوية، ورشقوا حاجز أبو عبيدة والحي الشمالي من مدينة محردة برشقات كثيفة من الأسلحة الرشاشة، الأمر الذي استدعى من الجيش الرد على مصادر إطلاقها.

إلى شرق العاصمة، حيث واصل الجيش العربي السوري عمليته العسكرية ضد «النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة، وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إن المعارك تدور بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «النصرة» أحد مكوناتها الأساسية من جهة أخرى، في محور حي جوبر وحي القابون، مشيراً إلى «أنباء عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين»، مشيراً إلى مقتل قيادي في «هيئة تحرير الشام»، واستشهاد ضابط برتبة عميد من الجيش، وهو قائد عمليات برزة والقابون، في حين تحدثت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن مقتل المسؤول العسكري لـ«النصرة» بحي القابون المدعو أبو علي طه، واستشهاد العميد بلال مبارك قائد عمليات برزة والقابون.

وذكر المرصد عصر أمس أن أكثر من ٣٠ عدد الصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض- أرض، واستهدفت بها قوات الجيش المسلحين في حي القابون وبساتين حيي برزة البلد وتشرين، لافتاً إلى أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على أربع مزارع في بساتين برزة.

وبدأت قوات الجيش العربي السوري منذ نحو أسبوعين عملية عسكرية ضد «النصرة» وحليفاتها في أحياء برزة البلدة والقابون وتشرين بعد رفض الميليشيات المسلحة اتفاق مصالحة وطنية وإخراج الرافضين له على غرار الاتفاقات التي تم إنجازها في العديد من مناطق وبلدات وقرى ريف دمشق.

وفي دير الزور واصل سلاح الجو في الجيش غاراته على مواقع داعش وأكد نشطاء على «فيسبوك» أن عدد الغارات وصل حتى ظهر أمس إلى ١٠ ترافقت مع «ارتفاع وتيرة المعارك على أغلب الجبهات»، بينما أوضح نشطاء آخرون أن الغارات استهدفت التنظيم في منطقتي معامل البلوك القريبة من لواء التأمين والمهندسين بمحيط جبل الثردة وفي تلة ٢٣ بمنطقة المقابر.

قوات سورية قرب معبد بل في تدمر (رويترز – أرشيف)

من ضحايا العملية الإرهابية في شارع قصر فيي دو كالفار باريس

«الغارديان»: أغلب منفذو العمليات الانتحارية لداعش سوريون وعراقيون

| وكالات

ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن تنظيم داعش الإرهابي نفذ نحو ١٠٠٠ عملية انتحارية خلال عام واحد بطريقة تشبه إستراتيجية الجيش الياباني بطياريه «الكاميكازي» في الحرب العالمية الثانية، لافتة إلى أن أغلب انتحاريه كانوا من السوريين والعراقيين، بينما أصدر جهاز الأمن الاتحادي الروسي حكماً بالسجن ٣٠ عاماً لمواطن أوزبكي مسؤول عن تجنيد أشخاص في صفوف التنظيم للقتال في سورية والعراق. وحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، تناولت صحيفة «الغارديان» في تقرير لها دراسة أعدها الباحث تشارلي وينتر، الذي يعمل بالمركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي، تحت عنوان «حرب الانتحار»، أكد خلالها أن ٩٢٣ عنصراً من تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، نفذوا عمليات انتحارية في الفترة بين كانون الثاني ٢٠١٥ وتشرين الثاني ٢٠١٦.

وقال وينتر: إن «التنظيم جعل من مفهوم الاستشهاد صناعة هي أقرب، في أهدافها، إلى الطيارين اليابانيين الكاميكازي منها إلى إرهابيي تنظيم القاعدة في العقد الأول من القرن الحالي». وذكرت الدراسة أن ٧٠ بالمئة من العمليات التي تناولتها استعمل فيها الانتحاريون عربات مفخخة، يستهدفون بها مواقع عسكرية لمنع تقدم قوات برية نحوهم، وأن أغلب الانتحاريين سوريون وعراقيون، ولا يمثل الأجانب إلا ٢٠ بالمئة منهم، وأغلبهم من طاجكستان، ثم السعودية والمغرب وتونس، بحسب ما نقلته الصحيفة. وتضيف الدراسة أن معركة الموصل في العراق تبين بشكل واضح استعمال العمليات الانتحارية كإستراتيجية عسكرية، ويقول إن وراء كل انتحاري أهداف إستراتيجية يعتمدها التنظيم في معاركه بالعراق وسورية. في السياق، ذكرت صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية أن جهاز الأمن الاتحادي الروسي أعلن أول من أمس في بيان، صدور الحكم بالسجن ٢٩عاماً وعشرة أشهر بحق مواطن أوزبكي قام خلال قضائه حكما بالسجن، بتجنيد مسلمين في صفوف داعش، حسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية.

ووفقا لجهاز الأمن الاتحادي، كان المواطن الأوزبكستاني، وهو من مواليد عام ١٩٨٩، منذ أن كان عمره ١٧ عاماً على صلة مع أشخاص ينتمون لخلية تابعة لمنظمة «جماعة التبليغ» الدينية الدولية. وأضاف البيان: إن المواطن الأوزبكي أقسم مع بقية أعضاء «الجماعة» بالولاء لتنظيم داعش وكانت ضمن مسؤولياته وظيفة توزيع الأوراق النقدية المزيفة في روسيا، وكانت ترسل هذه الأموال إلى داعش. وأضاف الأمن الاتحادي: إنه في حين كان يقضي حكماً بالسجن في منطقة تامبوف، بدأ بإعداد سجناء آخرين أيديولوجياً، وتوجيههم نحو المشاركة في الأعمال القتالية إلى جانب التنظيم.

يذكر أن الجمهوريات السوفييتية السابقة مثل كازاخستان وتركمانستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقرغيزستان مصادر للمقاتلين في صفوف داعش في سورية والعراق.

قاض بريطاني يوجه انتقادات للشرطة التونسية أثناء هجوم شاطئ سوسة

قال قاض بريطاني يحقق في مقتل ٣٠ بريطانيا في الهجوم على منتجع شاطئ سوسة في ٢٠١٥ إن تحرك الشرطة التونسية «يمكن وصفه بالفوضوي إن لم نقل بالجبان». وقال القاضي نيكولاس لورين- سميث في النتائج التي توصل إليها بعد سلسلة من جلسات الاستماع التي بدأت في كانون الثاني إن «تصرف الشرطة التونسية كان يجب أن يكون أكثر فعالية»، واصفاً رد فعل الشرطة «بالفوضوي إن لم نقل بالجبان». وأضاف: إن حراس الفندق الذي تعرض للهجوم لم يكونوا مسلحين ولم تكن لديهم أجهزة لاسلكي.

إلا أنه قال إن وكالة السفر «تي يو آي» غير متهمة بـ«الإهمال» كما أن «الفندق لم يكن أمامه شيء يفعله قبل الهجوم».

وكان التونسي سيف الدين الرزقي فتح النار على السياح وقتل ٣٨ شخصاً من بينهم ٣٠ سائحاً بريطانياً وثلاثة مواطنين بريطانيين، في حزيران في فندق امبريال مرحبا في سوسة بتونس. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

وقال القاضي: «الحقيقة البسيطة ولكن المأساوية في هذه القضية هي أن مسلحا يحمل بندقية وقنابل يدوية توجه إلى الفندق بنية قتل أكبر عدد ممكن من السياح». ولا يعتبر التحقيق البريطاني، وهو عبارة عن سلسلة من التحقيقات الفردية في ظروف مقتل كل واحد من السياح البريطانيين، محاكمة ولكن يمكن استخدام نتائجه في قضايا مدنية. وقال عدد من العائلات إنها تنوي مقاضاة وكالة السفر «تي يو آي». وصرح سفير تونس في بريطانيا نبيل عمار لإذاعة بي بي سي أن «الشرطة لم تكن مستعدة كما كان ينبغي».

وأضاف: «لقد تغير الكثير منذ ذلك الحين حتى الآن. وقد أدخلت العديد من التحسينات فيما يتعلق بالأجهزة الأمنية وكفاءة الأمن وأمن الفنادق ومستوى الأمن العام في البلد بأكمله». وحذرت الخارجية البريطانية رعاياها من السفر إلى مناطق حدودية في تونس «والسفر للضرورة فقط» إلى باقي مناطق البلاد.

وكالات

.. ويوسع سيطرته بمحيط الباب.. وكل الطرق شرقاً ستمر عبره

| وكالات

واصل الجيش العربي السوري توسيع نطاق سيطرته في ريف حلب الشمالي الشرقي وتقليص مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بالسيطرة على مساحة نحو ٢٠ كلم مربعاً، بموازاة حدود سيطرة «مجلس منبج العسكري»، لتصبح كل الطرق باتجاه شمال شرق سورية تمر عبر الجيش العربي السوري وتقطيع أوصال كل التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المدعومة من تركيا والكردية الموجودة في تلك المنطقة.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «الاشتباكات تجددت» بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها من جانب، وتنظيم داعش، في الريف الجنوبي الشرقي لمنطقة الباب، حيث تمكنت قوات الجيش من «تحقيق تقدم» في قرية جديدة موسعة نطاق سيطرتها في ريف حلب الشمالي الشرقي، وترافقت الاشتباكات مع «قصف متبادل» بين الجانبين، حيث تسعى قوات الجيش السوري إلى توسيع نطاق سيطرتها في المنطقة، وتقليص نطاق سيطرة التنظيم فيها.

وحسب المرصد، فإن العملية العسكرية لقوات الجيش في الريف الشمالي الشرقي لحلب، تتواصل على محاور شرق استراد حلب الحسكة المار من منطقة الباب، بعد تمكن الجيش أمس من الأول، من وقف تقدم القوات التركية والميليشيات المسلحة المنضوية في عملية «درع الفرات» اللاشرعية المدعومة من أنقرة، عبر تقدم مباشر أوصل الجيش إلى تماس مع قوات «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية والمدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، والتي تسيطر على مدينة منبج وريفها، وقطع طريق التقدم نحو ريف حلب الشرقي أمام القوات التركية و«الفصائل المقاتلة والإسلامية» المدعومة منها.

هذا التقدم والوصول إلى تماس مع قوات «مجلس منبج العسكري»، من قبل قوات الجيش، بعد عملية عسكرية طويلة، لا تزال مستمرة في محاولة لتحقيق تقدم بمساحة أكبر وتقليص مناطق سيطرة تنظيم داعش في شرق حلب.

ووفقاً للمرصد فقد تقدم الجيش العربي السوري بمساحة نحو ٢٠ كلم مربعاً، بموازاة حدود سيطرة «مجلس منبج العسكري» على بعد نحو ١٦ كلم بجنوب غرب مدينة منبج، سيعيد -ومن طريق آخر- بعد أكثر من عامين العمل بين محافظتي الحسكة وحلب، وستتواصل مجدداً مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية» في كل من «عفرين وعين العرب والجزيرة»، من دون المرور بمناطق سيطرة داعش أو القوات التركية والميليشيات المدعومة منها، وسيكون اتصال هذه المناطق عبر المناطق التي تقدمت إليها قوات الجيش العربي السوري في ريف الباب.

كذلك فإن عملية توسيع السيطرة من الجيش العربي السوري في حال استكملت نحو ٢٠ كلم مربعاً من المناطق الموازية لحدود سيطرة «مجلس منبج العسكري»، ستؤمن طريق الانتقال لمن يرغب بالتنقل بين محافظة الحسكة ومنطقة عفرين ومحافظة حلب، كما ستؤمن عملية توسع قوات الجيش في مثلث أبو منديل – الخفسة – دير حافر، منطقة التواصل بين مناطق سيطرة الجيش السوري و«المجلس العسكري» لمنبج، من هجمات محتملة لتنظيم داعش مستقبلاً، في حين إن إعادة وصل المناطق بين عفرين وحلب من جهة ومناطق الرقة ودير الزور والحسكة من جهة ثانية، بمناطق خارجة عن سيطرة تنظيم داعش، قد يخفف من صعوبات عملية الانتقال التي عانى منها المواطنون في وقت سابق خلال نحو ٣ سنوات مضت، حيث اضطر المئات من المواطنين المتنقلين بين مناطق شمال شرق سورية وعفرين، إلى العبور بواسطة مهربين إلى الجانب التركي من الحدود، ومن ثم معاودة اجتياز الحدود نحو الجانب السوري، بينما تشهد مناطق الخفسة وريف حلب الشرقي، نزوحاً من عشرات العائلات نحو مناطق سيطرة «مجلس منبج العسكري» في منطقة منبج بالريف الشمالي الشرقي لحلب.

في الأثناء، ألقت طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بذريعة مكافحة الإرهاب، وفق ما نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، منشورات ورقيّة على مدينة الرقة طالبتْ تنظيم داعش الإرهابي بالاستسلام لأن المعركة القادمة ستكون على المدينة، كما ذكر فيها عبارة «خلافتكم الكاذبة تضعف يومياً وليست لديها الفرصة».

وبحسب تلك الصفحات فقد رصدت حركة «نزوح كبير من المدنيين في بلدات مسكنة والخفسة ودير حافر في ريف حلب الشرقي، المتاخم للرقة، بسبب «القصف الجوي والاشتباكات» بين مسلّحي «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية، وتنظيم داعش في تلك البلدات.

وكان الجيش العربي السوري سيطر على عدة قرى شرقي مدينة الباب، قبل ثلاثة أيام، تمكّن خلالها من الوصول إلى مناطق سيطرة «قسد» في الريف الجنوبي الغربي لمدينة منبج، وقطع الطريق أمام «درع الفرات»، وتمكن من حصار ميليشياته.

إلى ذلك، فقد ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، أن نحو عشرة أشخاص يقتلون يومياً في الباب، نتيجة انفجار الألغام التي زرعها تنظيم داعش، قبل انسحابه منها.

جانب من الدمار في مدينة الباب (رويترز)

على هامش قمة الإيكو

رئيسا إيران وتركيا يلتقيان لنزع فتيل التوتر بين البلدين

التقى الرئيس الإيراني ونظيره التركي في إسلام أباد على هامش اجتماع قمة زعماء البلدان الأعضاء في منظمة الإيكو، فيما وصف وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو علاقات بلده مع إيران بالأخوية، ويؤكد أن لإيران وتركيا وجهات نظر مشتركة، وأن بلاده مستعدة لتسهيل نقل النفط والغاز من إيران إلى أوروبا.

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن تعزيز العلاقات بين طهران وأنقرة يصب في صالح الاستقرار في كل المنطقة، مشيراً إلى أن طهران تؤكد على وحدة أراضي دول المنطقة وترفض انتهاك أراضيها لاسيما في سورية والعراق.

وجاء كلام روحاني خلال لقاء جمعه مع التركي رجب طيب أردوغان على هامش اجتماع قمة زعماء البلدان الأعضاء في منظمة الإيكو في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، بعد توتر ساد في الفترة الأخيرة وتصريحات متبادلة بين الجانبين.

وقال روحاني إن تعزيز علاقات الصداقة بين دول الجوار من أسس سياسة إيران الخارجية، مشيراً إلى أن المساعدة على توفير الاستقرار للمنطقة هي أحد المحاور المهمة للتعاون بين طهران وأنقرة وإلى أن الحل السياسي للمشكلات والخلافات يمكن أن يؤدي إلى توفير الأمن للمنطقة.

واعتبر أن محاربة الإرهاب هدف أساسي في مواجهة قضايا المنطقة لأن «الإرهاب عدو للإسلام والمنطقة والإنسانية».

ورأى أن الخلاف بين دول المنطقة ليس في صالح أحد، داعياً إلى «وقف القتل في اليمن وإعلان وقف إطلاق النار وفسح المجال أمام الحل عبر حوار يمني يمني». كما دعا إلى العمل على وقف الحروب وسيلان الدماء وتدخلات القوى الكبرى في المنطقة بأسرع ما يمكن، لافتاً إلى أن إيران ترحب بالحوار والاحترام المتبادل لحل الخلافات. بدوره قال أردوغان إنه من الضروري تعاون تركيا وإيران في حل قضايا المنطقة ومحاربة الإرهاب.

ومن جانب آخر التقى روحاني رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف حيث اعتبر أن حدود إيران وباكستان يجب أن تكون حدود أخوة وصداقة ومحاربة للإرهاب، مبدياً استعداد طهران لتزويد باكستان بالطاقة والكهرباء، وأكد على أن رفع العقوبات عن إيران يجب أن يسرع الاتفاقات السابقة بين البلدين.

في غضون ذلك وصف وزير خارجية تركيا مولود شاويش أوغلو في تصريح له لوكالة الأنباء الفارسية «ارنا»، علاقات بلاده مع إيران بالأخوية، قائلاً: إن تركيا «لن تنسى دعم إيران ووقوفها إلى جانب تركيا حكومة وشعباً في الانقلاب الفاشل الذي وقع في ١٥ تموز ٢٠١٦».

وأضاف أوغلو على هامش اجتماع مجلس وزراء «إيكو» في إسلام أباد في تصريح خاص لوكالة الأنباء الإيرانية أن «لإيران وتركيا وجهات نظر مشتركة ومتقاربة في الكثير من القضايا، وإن البلدين يحتاجان إلى المزيد من التشاور والحوار لترسيخ العلاقات وللحيلولة دون أي سوء فهم».

وأكد وزير الخارجية التركي أن إيران وتركيا وباكستان «ترتبط بعلاقات ودية وأخوية ومن شأنها أن تعمل معاً من أجل تطوير الاقتصاد والتجارة في المنطقة، كما أنه بإمكانها أن تقوم بإرساء أسس السلام والاستقرار في المنطقة»، مشدداً على ضرورة أن «تضاعف هذه الدول التواصل في ما بينها، وتخطو نحو التنفيذ المؤثر للقرارات الإقليمية لترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة».

وحول تعاون أنقرة وطهران في مجال التجارة قال الوزير التركي إن «إيران بلد كبير في مجال إنتاج النفط والطاقة وتركيا مستعدة لتسهيل نقل النفط والغاز من إيران إلى أوروبا، وهناك فرص كبيرة للتعاون بين البلدين».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد انتقد «المواقف اللامسؤولة للحكومة التركية في الآونة الأخيرة تجاه الجمهورية الإسلامية»، واصفاً تركيا بأنها «جارة ذاكرتها ضعيفة وتنكر الجميل».

وكالات

لقاء يجمع الرئيسين الإيراني والتركي على هامش قمة الإيكو (رويترز)

إيران تؤكد أنه ليس هناك بلد يجرؤ على مهاجمتها

نجفي: روحاني لم يحسم بعد مسألة ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «ليس هناك بلد يجرؤ على مهاجمة إيران»، مشيراً إلى أن «الدور الإيراني الإقليمي لا يضر أحداً». على حين أعلن مستشار الرئيس الإيراني محمد علي نجفي أن الرئيس حسن روحاني لم يحسم مسألة ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة لحد الآن.

وأضاف ظريف في لقاء مع صحيفة اعتماد الإصلاحية نشر أمس الأربعاء أن قوة إيران ونفوذها لا يضر أحداً، مشدداً على أن قوتها العسكرية «دفاعية وليست موجهة ضد أحد».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن «إيران هي أقوى بلد في المنطقة»، وأوضح أن بلاده ليست بحاجة للرد على أية مواقف انفعالية، لافتاً إلى أن أغلبية قدرات إيران العسكرية يعتمد على الصناعات الداخلية.

وأكد ظريف أن أولويات إيران هي تعزيز علاقاتها مع دول الجوار، مكرراً موقف بلاده في إقامة علاقات حسن جوار مع جيرانها وبلدان المنطقة، مضيفاً «نريد توقيف الحرب في اليمن، وحاولنا وقف هذه الحرب منذ يومها الأول»، آملاً أن يعمّ الأمن السعودية وبلدان المنطقة كافة.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قال الثلاثاء إن بلاده تبذل قصارى جهدها لإقامة علاقات حسن جوار مع جيرانها وبلدان المنطقة. كذلك كشف إسحاق جهانغيري المعاون الأول لروحاني عن وجود مشاكل بين بلاده وبعض دول المنطقة، وتحدث عن بعض الفتور في علاقات إيران مع بعض دول الخليج، لكنه في الوقت نفسه شدد على أن بلاده «لم تهاجم أي دولة ولا تطمع بأي منها».

وفي سياق آخر نفى نجفي في تصريح له أمس علمه ما إذا كان الرئيس روحاني سيترشح إلى الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في الـ١٩ من أيار المقبل وقال «الرئيس روحاني لم يعلن صراحة ترشحه في الانتخابات المقبلة إلا أن الذين أدلوا بتصريحات حول هذه المسألة ارتكزوا على التكهنات والتوقعات لكننا نأمل وندعو الرئيس روحاني للمشاركة فيها».

وكانت وسائل إعلام إيرانية ذكرت في الخامس من شباط الماضي أن روحاني أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة. يشار إلى أن روحاني فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ٢٠١٣ بنسبة ٥٠,٦٨٪ لولاية من أربع سنوات خلفاً للرئيس السابق محمود أحمدي نجاد.

سانا – وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلون
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠